الاحتلال، كان بينها مشهد لجدار يجلس بجانبه مجموعة من الشبان والفتيان وقد كتب عليه (سننتقم ...كتائب الشهيد محمود طوالبة) .

* كتبت مها عبد الهادي في موقع إسلام أون لاين . نت بتاريخ ١٢/ ٦ / ٢٠٠٢م م:

(ففي مدينة جنين – على سبيل المثال – بدأت صور الشهيد (محمود طوالبة) –قائد معركة جنين– تزيّن أجهزة الهواتف الجوالة للشبان) .

* ويقول (محيي عز الدين) من قرية يعبد لمراسلة (إسلام أون لاين . نت) الأربعاء ١٢/ ٦/ ٢٠٠٢م: (بعد استشهاد طوالبة اصبح الشباب يتفننون في ابتكار أساليب للتعبير عن حبهم وتقديرهم واعتزازهم ببطولة الشهيد وما يشكّله من أسطورة جهادية وقدوة نضالية) . ويضيف عز الدين: (إنه بالإضافة إلى لصق صور طوالبة على واجهات المنازل وفي كراسات الطلبة تمكن الشبان من وضع صورته على شاشة الهواتف الجوالة) .

* ويشير صاحب محل لأجهزة التليفونات الجوالة في جنين إلى أن أحد الشبان نجح في تصميم صور ل (طوالبة) ، وأدخلها في جهاز الحفظ الخاصة بشاشة الجهاز لتصبح خلفيّة الشاشة ، وفور انتشار النبأ تدافع عدد كبير من الشبان خاصة الطلاب منهم لتزيين هواتفهم بصور طوالبة ، وذكر أن الشبان استبدلوا الأجهزة التي لا تستوعب الصور رغم أن تكلفتها عالية ، وأكد أن هناك إقبالاً لم يعهد له مثيل على هذه الظاهرة .

* وقال شاب آخر يدعى (سامي النجار) من مدينة جنين بأنه شاهد أحد رفاقه يضع صورة طوالبة على جهازه ، فتوجه فوراً لمحل خاص بالهواتف الجوالة واستبدل بجهازه جهازاً آخر بشرط وضع صورة طوالبة عليه . وأضاف بأن طوالبة يمثل بالنسبة له الرمز الأسطوري والقدوة التي لن ينساها ويتمنى أن يصبح مثلها ، لذلك اختار أن يكون رفيقه في كل مكان . ويضيف ايضاً : لم أكن سعيداً بهذا القدر في حياتي ، فطوالبة مزروع في قلوبنا وعقولنا ، واليوم يبقى معنا في كل اتصال وكلمة ، إنه تعبير بسيط عن حبنا وتقديرنا له واعتزازنا الشديد به .